

- تعريف البحث : هو المحاولة لحل مشكلة.
- تعريف البحث الاجتماعي من خلال اهدافه : عملية تقصي وفحص للوصول الى حقائق.
- الهدف الأول للبحث هو : فهم السلوك الانساني والحياة الاجتماعية.
- تعريف البحث من خلال إجراءاته ومنهجه : هو منهج منسق يحل الحياة الاجتماعية لتطويرها.
- تعريف البحث الاجتماعي باعتباره سلوكا : هو تمسك الباحث بقيم معينة في علاقته مع مزوديه بالبيانات.
- خصائص عملية البحث الاجتماعي هي:
  - 1- يبدأ البحث في سؤال بذهن الباحث.
  - 2- وضع خطة محددة.
  - 3- تقسيم المشكلة الأساسية إلى مشاكل فرعية مناسبة وبمجرد حل المشاكل الفرعية نكون عاجنا المشكلة الأساسية.
  - 4- تحديد المشكلة الرئيسية وفروعها بفروض مناسبة ( أي نضع تخمينات واستنتاجات تفسر سبب وقوع المشكلة ).
  - 5- جمع الوقائع التي لها صلة بالمشكلة وتنظيمها في مجموعات لها معنى تمكننا من تفسير المشكلة.
  - 6- البحث الاجتماعي هو عملية دائرية ، لذلك هو يمتاز بخاصية دينامية ( متحركة ) وليس كباقي البحوث لها خاصية استاتيكية ( ساكنة ).
- تعريف التصميم : هو خطة يتصورها الشخص تشمل عناصر وإجراءات لازمة للوصول إلى الأهداف.
- الخطط نوعان هي :
  - 1- خطط استراتيجية بعيدة المدى : تحدد المراحل الكبرى للبحث ومعالجه الرئيسية ونوع التحليل إن كان كميا أو كيفيا ، وتسمح استحداث قرارات وتوجيهات بالتفاصيل دون جوهر الموضوع.
  - 2- خطط تكتيكية قصيرة المدى : وهي مرنة وتنشأ في اللحظات الحرجة والغير متوقعة.
- تعريف المنهج : هو استراتيجية أو خطة عامة يرسمها الباحث لحل مشاكل البحث.
- للمنهج قواعد وخطوات لحل المشكلة وتحقيق الهدف ، ويتلون المنهج بلون البحث ويأخذ لونه وصفاته فإذا كان البحث يحتاج استخدام قواعد القياس فنستعين بالمنهج التجريبي ، فنسمي البحث هنا بالبحث التجريبي.
- يطبق المنهج التاريخي طريقته وتكتيكه بواسطة استراتيجية تحليل الوثائق والسجلات.

- من أنواع البحث الاجتماعي : القياس الاجتماعي والمسح الاجتماعي ودراسة الحالة وغيرها ولكل نوع خصائص وعيوب واستخدامات معينة.

- **تعريف النظرية : هي قوانين ونتائج مستنبطة من البحث.**

- ترتبط قضايا النظرية بالوقائع الامبيريقية.

- **القانون الاجتماعي هو اختزال عقلي يحل محل الوصف المطلوب.**

- تتميز الظواهر الاجتماعية بأنها غير ثابتة ويصعب قياسها.

- أهمية الفروض الاجرائية : تحدد محاور اهتمام البحث وطرقه ووجهاته التي يسير فيها ويرسم حدوده.

- لا يجب على الباحث أن يبرهن على صحة الفروض قبل اختبارها وقبول نتائجها الايجابية والسلبية ، فحتى النتائج السلبية تكون مفيدة للبحث.

- الفرق بين النظرية والفرض :

أ- الفرض : يصاغ الفرض قبل التحقق من الوقائع ، ويعالج نطاق ضيق من الوقائع.

ب- النظرية : تصاغ النظرية بعد التحقق من الوقائع وتعالج نطاق واسع من الوقائع.

- المفاهيم العلمية هي : عملية صياغة المفاهيم.

- نوعية المشاكل الصالحة للبحث الاجتماعي هي :

1- المشاكل التي لا تكون إجابتها بنعم أو لا.

2- مشاكلات المقارنة غير صالحة للبحث الاجتماعي.

3- شعور الباحث بأهمية المشكلة من وجهة نظره.

4- شعور الباحث بأهمية المشكلة لدى المجتمع الذي يعيشه.

5- شعور الباحث بأهمية العلم والتخصص الذي ينتمي إليه.

6- المشكلة التي يتوافر لها الامكانيات اللازمة : كتوفر أدوات بحث من مراجع ومبحوثين.

- مصادر مشاكلات البحث الاجتماعي :

أولاً : مصادر ذاتية لمشاكلات البحث الاجتماعي :

1- الخبرات الفردية والعلمية

2- القيم والميول والطموح الشخصي : تعد مصدر خصب لمشاكلات البحث الاجتماعي.

3- القدرة على الحدس والبداهة والتخمين.

ثانياً : مصادر موضوعية لمشاكلات البحث الاجتماعي :

1- الكتابات التاريخية والأدبية والفلسفية.

2- نتائج البحوث الاجتماعية السابقة :

أ- المشكلات الاجتماعية كالانحراف والجريمة

ب- النظم والعمليات الاجتماعية : النظام الاجتماعي هو قواعد ومعايير يستعين بها

الافراد ومن أمثلته الأسرة والاقتصاد والطبقات والتدرج الاجتماعي ، أما العملية

الاجتماعية فهي علاقات متحركة تجمع أو تفرق بين أفراد الجماعة ومن أمثلتها

عملية التغير الاجتماعي والصراع والتنافس والتوافق والتكيف.

ت- المجتمعات المحلية : والمجتمع المحلي هو مجموعة من الناس يعيشون في بيئة محددة

وينتمون الى نسق اجتماعي معين.

3- النظريات الاجتماعية.

- تحديد مشكلة البحث الاجتماعي : كي نحدد المشكلة لا بد من :

1- عرض مشكلة البحث بعبارات واضحة : فلا بد من فهم المشكلة قبل كل شيء ثم نعبر عنها بإيجاز ليفهمها الجميع.

2- تقسيم المشكلة الرئيسية إلى مشكلات فرعية : فحل المشكلات الفرعية يسهل علينا حل المشكلة الرئيسية.

3- توضيح المسلمات : والمسلمات هي الفرضية الجدلية دون أدلة أو براهين.

4- تعريف المصطلحات : فبدون معرفة معنى المصطلحات لا نستطيع تقييم البحث. كما ان المفهوم عبارة عن مصطلح والتعريف يوضح لنا ما يعنيه ذلك المصطلح.

5- صياغة الفروض : فهي تسمح للباحث فهم مشروع البحث.

- التعريف الاجرائي : هو عملية التعرف على ما يشير إلى المصطلح أو المفهوم المحدد.

- تستخدم المؤشرات لتقليل اللجوء الى التعريف الاجرائي والتغلب على مشكلاته ولربط المتغيرات المجردة بالواقع.

- لحظة البحث عدة مرادفات منها : مسودة البحث أو معالم البحث أو قضية البحث.

- تصميم البحث عبارة عن تخطيط منسق ومنطقي لمراحل البحث ، وقد يعتبر تطبيق إجرائي للمنهج العلمي للبحث.

- عملية تصميم البحث تحتاج الى معرفة فنية متخصصة تقوم على العقلانية والرشد.

- وظيفة خطة البحث : يترتب على نجاح خطة البحث نجاح البحث نفسه فقبل بداية الشروع في البحث لا بد من وضع خطته ، وكذلك أيضا فالتخطيط المنسق والشامل للبحث هو نجاح للبحث.
- إن القدرة على بناء مشروع بحث تعدد ( مهارة ).
- يعتبر مشروع البحث من البحث العلمي وليس من الانتاج الأدبي ، فهو لا يحتوي على تعابير فنية أو تكوينات أدبية أو تعبيرات لفظية زائدة عن حدها ، إنما يكتب بأسلوب صارم ويعبر عن أفكار ومعتقدات دقيقة وواضحة.
- يمثل تصميم البحث اعتبارات عملية عديدة ك نوعية المشكلة محل البحث والخلفية النظرية والمنهجية للباحث.

#### - مكونات خطة البحث :

- 1- التبرير : وهي أولى مراحل التصميم وهذه المرحلة تجعل الباحث يتحاط قبل أن يقدم على عمل البحث من أن يكون بحثه بلى فائدة أو هدف أو لا يحل مشكلة.
- 2- التاريخ : وهو تحديد المراحل الزمنية للمشكلة المدروسة ونتائج بحوث الآخرين.
- 3- الاطار التصوري : فيكتسب الباحث الخبرة من المرحلتين السابقتين فيستطيع بناء إطار تصوري لبحثه المقترح.
- 4- أهداف البحث : بعد تمكن الباحث من وضع إطار البحث يستطيع وضع أهداف البحث.
- 5- جمهور البحث : وهم العينة أو الاشخاص الذي سيقوم البحث عليهم وملاحظتهم.
- 6- البيانات : ولا بد من الباحث أن يحدد البيانات التي يحتاج إليها بالبحث فقط وترك غير الضروري.
- 7- جمع البيانات : ويجب على الباحث أن يقرر التفاصيل والأدوات والخطوات التي سيقدم عليها لجمع البيانات.
- 8- تحليل البيانات : بعد جمع البيانات ومراجعتها يقوم الباحث بتحليل تلك البيانات وتصنيفها وتنظيمها في مجموعات.
- 9- إدارة وتنفيذ البحث : وفي هذه المرحلة من مراحل التصميم يقوم بتحديد التكاليف وتقدير الوقت والمال وكل ما يتطلبه القيام بالبحث.

#### - البحث الاستطلاعي هو أحد صور البحث الاجتماعي.

- تعتبر البحوث الاستطلاعية الخطوة الأولى في سلسلة البحث الاجتماعي. وهي بحوث استكشافية ، نحتاج إليها في البحوث الأخرى ، وتعتمد هذه البحوث على سلسلة إجراءات منهجية تحقق الأهداف المنشودة

وتعتمد هذه البحوث الاستطلاعية على أساليب مسح التراث واستشارة الخبراء ودراسة الحالات المفيدة للوصول الى نتائج.

- أهداف البحوث الاستطلاعية : الوصول الى نتائج دقيقة لعلاج المشكلات من خلال الاستشهاد بحالات وفروض واقعية ، لذلك فإجراءات البحث الاستطلاعي كفيلة بتزويد الباحثين بالمعرفة حول المشكلات التي يقومون ببحثها.

- تتركز أهمية البحوث الاستطلاعية انها تجنبنا المشاكل التي قد تنشأ عند تطبيق نتائج البحوث ، فالبحوث الاستطلاعية التي نقوم بها في بداية سلسلات البحث الاجتماعي تجعلنا نستفيد من اجراءاتها المنهجية قبل الاعتماد عليها بالبحث.

- الاجراءات المنهجية في تصميم البحث الاستطلاعي (استراتيجيات البحث الاستطلاعي) :

1- مسح تراث العلم الاجتماعي الذي له صلة بالموضوع المدروس : ماذا يعني التراث؟؟ التراث يعني الكتب السابقة فلا بد من الاطلاع على جميع المراجع والدراسات السابقة في الموضوع محل البحث.

2- مسح الخبرات العلمية للأشخاص الذين سبق ودرسوا المشكلة محل البحث.

3- دراسة بعض الحالات التي تزيد فهمنا للموضوع. وهنا يشترط المرونة في التعامل مع الحالات لأننا قد نحتاج لتغير الاجراء المنهجي المتبع لإزالة غموض قد يواجهنا.

- ماهي أهمية مسح التراث؟ تلخص أهميته أننا عندما ندرس دراسات من سبقونا في المواضيع المبحوثة يزيد من دقة وسرعة فهمنا للمشكلة ويعيننا على حلها ويوصلنا إلى نتائج جديدة بعكس لو نكون ندرسها لأول مرة.

- إذن فنستطيع القول أن مهمة مسح التراث وباختصار شديد هي الوقوف على النقاط التي انتهى اليها الآخرون والتعرف على النشاطات التي كانت تشغلهم.

- طيب أين نجد هذا التراث؟ نجده في البحوث السابقة والنظريات العلمية والكتابات الأدبية والتاريخية والفلسفية.

- وماذا يفيدنا الرجوع إلى هذه النظريات والكتابات؟ يجعلنا نفهم طبيعة التراث لمن سبقونا ونتصور مشاكلهم ونحاول نفهم كيفية قيامهم بحلول مشكلاتهم السابقة عند مواجهة مشاكلنا الحالية.

- نحتاج إلى مصادر متعلقة ببحوث غير تلك المنشورة في ميادينها وتخصصاتها فأين نجدها؟ نجدها في التنظيمات المهنية والتطوعية وجماعات البحوث.

- بس؟ لا .. فالكتابات الأدبية والتاريخية والفلسفية أيضا مليئة بمصادر نستفيد منها في البحوث.

- ما أنواع مسح التراث؟ مسح تقليدي ومسح الكتروني ، وما هو المسح التقليدي؟ هو المسح اليدوي.
- متى نستفيد من أسلوب المسح التقليدي؟ عند تعاملنا مع فهارس ومؤلفات الكتب في المكتبات الخاصة والعامّة.
- ماذا يُقصد بانتقاء الخبرات؟ يعني أن نستفيد من الخبرات المميزة كل في مجاله وتخصصه.
- متى زاد الاهتمام بالبحث الكيفي؟ في مطلع القرن العشرين.
- متى نستخدم أساليب التحليل الكيفي؟ عند معالجة بيانات البحث التاريخي ومناقشة مجموعة نماذجها.
- لماذا احتل البحث التاريخي أهمية بالغة بين غيره من أنواع البحوث؟ لأنه يهتم في فهم الظواهر الاجتماعية.
- البحث التاريخي يعتبر شريك كامل في المشروع العلمي الاجتماعي.
- هل تعرف من أهم العلماء الذين اهتموا بالبحوث التاريخية؟ نعم هو عالم الاجتماع الألماني (فيبر).
- ماذا تعرف عن الرأس مالية؟ هو نظام اقتصادي يقوم على الملكية الخاصة.
- في البحوث التاريخية وأهميتها في العلم الاجتماعي : يعتبر المجتمع البشري هو أهم جذور الظواهر وتشابكاتها وهو الذي يساعد وضع معايير وأسس تصنيف الظواهر لأنه يقوم بحركة مستمرة دينامية.
- البحوث الكمية في البحث التاريخي : تميل إلى التصنع العلمي وتجزئة الحقيقة الاجتماعية وتبتعد عن التلقائية.
- يهتم البحث التاريخي بتقسيم الزمن إلى فترات تاريخية ويساهم ذلك في تحديد نوع المادة والبيانات التي تناسب كل فترة زمنية وإجراءاتها ، ويُطلق على تقسيم الزمن مسمى ( تحقيب الزمن ).